

معيقات النشر العلمي في المجالات العلمية صنف "ج" في الجزائر لدى

طلبة الدكتوراه

دراسة ميدانية على عينة من طلبة دكتوراه-الجزائر-

Obstacles to scientific publication in scientific journals class c in Algeria for
PHD students

Field study on a sample of doctoral students-Algeria-

أ.عزاق فاكية

الايمل:

fakiasociologie@gmail.com

جامعة قاصدي مرياح -ورقلة-

المخلص:

نهدف من خلال هذا المقال إلى الكشف عن المعيقات التي تعترض طلبة الدكتوراه في مجال النشر العلمي والتي من شأنها أن تهدد مساهمهم العلمي وتعرقل مناقشة أطروحتهم ، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره أكثر ملاءمة بإتباع تقنية المقابلة النصف موجهة على 10 من طلبة دكتوراه تخصص علوم اجتماعية لجامعات جزائرية مختلفة وتوصلنا إلى أن هناك معيقات النشر خاصة بمنهجية كتابة المقال ومعيقات خاصة بالباحث نفسه ومعيقات خاصة بالبوابة الوطنية ASJP . وعلى ضوء تحليل هذه النتائج توصلنا إلى بعض الحلول وتقديم بعض التوصيات لتذليل هذه الصعوبات

الكلمات المفتاحية: معيقات- النشر العلمي- المجالات العلمية- البوابة الوطنية ASJP-طلبة الدكتوراه .

Abstract:

Through this article, we aim to uncover the obstacles that encounter doctoral students in the field of scientific publishing that threaten their scientific path and hinder the discussion of their theses, we have adopted the descriptive approach as more appropriate by following the semi-interview technique directed at 10 phd students majoring in sociology for universities different Algerian ones, and we concluded that there are publishing obstacles related to the methodology of writing an article, obstacles for the researcher himself, and obstacles for the national portal ASJP. In light of analyzing these results, we reached some solutions and made some recommendations to overcome these difficulties.

Keywords : obstacles-scientific publishing-scientific journal- national portal ASJP-phd students

مقدمة :

تعد المنشورات العلمية ومجال النشر العلمي مؤشرا هاما يدل على مكانة الباحثين والجامعة، ومراكز البحوث لمجتمع محدد أو لدولة معينة. والحقيقة أن قياس التطور لأي دولة أو حضارة إنما يتم بقياس إنتاجها المادي و المعرفي، وقد كانت الدول المتقدمة تقيس مدى تطورها بإنتاجيتها للسلع إبان الثورة الصناعية، ولكن ما فتئت أن تغيرت هذه المفاهيم بما أملتته الثورة التكنولوجية من مؤشرات جديدة لقياس التطور الذي ارتبط بإنتاج المعارف العلمية.

فقد أصبح النشر العلمي في الألفية الأخيرة يزداد بسرعة كبيرة وذلك لما وفرته التكنولوجيات الحديثة من تطبيقات كثيرة والتي كان لها بالغ الأثر في التسهيل من إجراءاته وعملياته، وكانت منصات النشر الإلكتروني إحدى أهم هذه التطبيقات والتي جاءت للتسهيل من إجراءات النشر العلمي والقضاء على مشاكله في البيئات التقليدية وذلك لما تمتاز به من عدة خصائص تخدم المؤلف والناشر والباحث بامتياز، ناهيك عن ذلك قدرتها على إتاحة المعرفة ونشرها على قدر أوسع نطاق.

1. مشكلة الدراسة

يعتبر النشر العلمي المحصلة النهائية لجهود الباحث، والمنفذ الرئيس لنقل وتبادل محصلة نتائج بحوثه نحو المجتمعات العلمية، حيث تُمنح لها صفة الشرعية، وتُمنح للباحثين الاعتراف بصفة العضوية للمجتمع العلمي، باعتبار هذه البحوث إضافات فعلية إلى الرصيد الفكري والمعرفي. ولقد عمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر إلى توحيد معايير نشر الأبحاث العلمية وفق ما هو معمول به عالميا فاتخذت من المنصة الإلكترونية للنشر الإلكتروني للمجلات العلمية (ASJP) التي يشرف عليها مركز الإعلام العلمي والتقني CERIST (www.asjp.cerist.dz) وسيلة ناجحة لتوثيق البحوث العلمية وحماية الملكية الفكرية بالإضافة إلى استهداف جمهور علمي متخصص.

لكن في الآونة الأخيرة نلاحظ أن الباحثين المقبلين على مناقشة أطروحة الدكتوراه يواجهون صعوبات وعراقيل جمة من أجل نشر مقالاتهم من خلال هذه البوابة خصوصا بعد أن اشترطت الوزارة مجلات معينة بتصنيف معين لنشر الأبحاث والدراسات مما أدى إلى تأزم الوضع وإعاقة المناقشات.

وبناء على ما تم ذكره سابقا يمكننا طرح التساؤل الآتي:

ما هي المعوقات التي تعترض طلبة الدكتوراه في عملية النشر في مجلات صنف "ج" في الجزائر؟

2. فرضية الدراسة: The hypothesis of the study

توجد عدة معيقات تعترض الطلبة المقبلين على مناقشة أطروحة الدكتوراه بالنسبة للنشر في المجلات العلمية صنف "ج" في الجزائر تتمثل في:

- معيقات النشر الخاصة بالباحث
- معيقات النشر الخاصة بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP
- معيقات النشر الخاصة بالمجلات العلمية المؤهلة صنف (ج)

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن واقع النشر العلمي في المجلات العلمية المصنفة "ج" في الجزائر .
- الكشف عن صعوبات النشر العلمي في المجلات العلمية صنف "ج" في الجزائر بالنسبة لطلبة الدكتوراه.
- إيجاد بعض الحلول التي من شأنها أن تذلل هذه الصعوبات .

4. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية النشر العلمي في الجامعات والمؤسسات التعليمية خاصة والأوساط الأخرى عامة لأنه الطريق العلمي والفاعل لإيصال المعرفة الرصينة إلى من يحتاجها لذا فان الاهتمام بهذا الجانب من الأولويات الرئيسية التي تقع على عاتق الباحثين وذات العلاقة للنهوض به وتذليل العقبات والمشاكل التي من شأنها عرقلة مسيرة النشر العلمي في الجزائر .

5. الإطار النظري للدراسة:

1.5 مفاهيم الدراسة

* مفهوم النشر العلمي :

هو عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل ووفق نظريات الاتصال¹

* مفهوم المجلات العلمية

مفهومها: تعرف المجالات العلمية على أنها تلك الوسيلة أو الدعامة الأكاديمية لنشر الأبحاث وإثراء النقاش بين الباحثين²، إذن فهي إحدى أهم وسائل الاتصال الأكاديمي التي تسهم في دعم حركة البحث العلمي والمساهمة في تسريع عجلته، وإتاحة وتوفير البحوث الجديدة وإيصالها لطالبيها في أسرع وقت ممكن.³

* مفهوم المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)

هي عبارة عن منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية من إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني ا تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم ومقالاتهم مع اختيار المجلة العلمية المناسبة لاهتماماتهم العلمية والبحثية.⁴

2.5 النشر العلمي كأحد مؤشرات إنتاج المعرفة

يعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرًا أساسيا للحضارة الإنسانية. كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها⁵. الباحث يُعرفه بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في اغلبها محكمة ومعترف بها (دوريات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه. وبما إن البحث العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وإنتاج المعرفة لذا فإنه لا بد لنتائجه من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وإفراد لذا فإن أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر لان درجة الإفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه فردا أو مؤسسات

* أهمية النشر العلمي:

تكمن أهمية النشر العلمي في مدى إيصاله إلى من يستفيد منه كما ذكرناه سابقا لان كميته تكمن في وجود النشر الجيد حيث يتجلى ذلك من خلال الآتي:

1. المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الإطلاع على كل ما هو جديد .
2. تنشيط حركة البحث العلمي .
3. معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى
4. تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين أفراد المجتمع على أوسع نطاق .
5. ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك .
6. وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين .

7. غاية مثلى إلى عالم الشهرة والخلود .

8. المساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها .

ويعتقد الباحث إضافة لما تقدم إن أهمية البحث العلمي تكمن في ظهور علوم جديدة لم تكن موجودة سابقا فضلا عن ما يكتسبه الباحث من خبرة وحرفية في عالم الكتابة تمكنه من السيطرة الكاملة على اختصاصه.⁶
* أهداف النشر العلمي:

يمكن إجمال أهم أهداف النشر العلمي وعلى النحو الآتي:

1. الاتصال العلمي بين أفراد المجتمع .

2. سهولة البحث العلمي في ضوء الزيادة الكبيرة في كم ونوع ما ينشر من معلومات.

3. العمل على مساعدة الناشرين التجاريين على توسيع نطاق النشر من خلال الإعلانات التفاعلية عما

يصدر حديثا من جانب ناشر محدد على شبكة الانترنت .

4. إتاحة مصادر المعلومات لبعض دول العالم الإلكتروني من خلال تحويل مجموعات المكتبات التي تنتجها الشركات المختلفة⁷.

* معوقات النشر العلمي الجامعي

كثيرة هي تلك الدراسات التي تناولت صعوبات وعراقيل البحث العلمي الأكاديمي، وقليلة منها التي تناولت بالتحليل صعوبات النشر العلمي في المجلات والدوريات المحكمة، سواء في الجزائر خصوصا أو في دول المغرب العربي عموما، فهناك عدة صعوبات ومعوقات تواجه الباحث في عملية النشر العلمي في الوطن العربي حيث ذكر أن أهم هذه المعوقات تتمثل في ما يلي:

-تعاني معظم الجامعات العربية من البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلا عن وجود فجوة بينها وبين المجتمع لتحقيق أقصى استفادة منها. في المجتمع لعدم وجود جهاز يمكنه نشر البحوث الجامعية والتعريف بها لتحقيق أكبر استفادة منها.

-لا يلقى النشر اهتماما من القيادات العليا في الجامعات مما يضطر صناعة النشر العلمي في العديد من الجامعات إلى التراجع.

-وجود بعض الممارسات السياسية التي تؤثر على المؤسسات الأكاديمية والنشر الجامعي، منها تدخل السلطة في الأمور الأكاديمية مما يتناقض مع الحرية الأكاديمية وإمكانية التعبير عن الاختلاف حتى مع ممثلي السلطة السياسية، فنجد للكوادر البحثية التي لا تتفق وسياسية السلطة، ونشر أبحاث غير صالحة للنشر بدافع

المحسوبيات، فضلا عن ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي - وخاصة في العالم العربي - مما يؤثر سلبا على أنشطة البحث العلمي المختلفة وتطويرها، وكذلك على مؤسسات البحث العلمي.

- غياب المعايير الواضحة التي تحدد أصول وقواعد التأليف والتحكيم والنشر وعدم وجود سياسة إستراتيجية واضحة للبحث العلمي.

- عدم وجود معايير موحدة بين الجامعات لإخراج الأعمال العلمية، فكل جامعة تتفرد بوضع بعض المعايير التي تختلف عن غيرها من الجامعات.

- عدم الاهتمام بالإعلان والدعاية عن إصدارات النشر الجامعي، فضلا عن عدم وجود شبكة توزيع لتصريف إصدارات دور النشر الجامعية⁸.

3.5 المجالات العلمية الالكترونية كوسيلة للنشر العلمي

هي نسخة رقمية لمجلة مطبوعة أو منشور إلكتروني ليس له نظير مطبوع، تتاح من خلال الويب أو منصة إلكترونية أو أي وسائل الوصول الأخرى لشبكة الانترنت والتي تكون متاحة لمجال البحث العلمي، وهي التي تتمتع بالإتاحة المجانية والتي تخضع لمعايير تضبطها وتكتب بلغة معينة.⁹

* المجالات العلمية الجزائرية صنف (ج) حسب القرار الوزاري رقم 1432 المؤرخ في 13 أوت 2019 الذي عدل القرار رقم 586 المؤرخ في 21 جوان 2018¹⁰

N	titre	ISSN	ISSN	Établissement
23	مجلة بحوث في علوم الحياة والبيئة	2130-1121	2600-8269	Université Kasd Merbah de Ouargla
24	مجلة البحوث الاقتصادية	2437-0932	2600-6381	Université de Béchar
25	مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية	1112-8984	2602-5140	Université de M'Elia
26	مجلة العلوم القانونية والسياسية	2602-6260	2602-6643	Université d'El Oued
27	مجلة الفنون	1112-7872	2600-6182	Université Mascara
28	مجلة خدمة الأوسر عبد القادر العلوم الإنسانية	1112-4040	2588-204X	Université des sciences islamique Emir Abdelkader de Constantine
29	Recherches économiques monétaires	1112-7902	2602-6635	Université Mohamed El-Bachir de Biskra
30	Alpha	2437-0274	2437-1076	Université d'Alger 2
31	files d'Intel	2170-113X	2602-6449	Université Mouloud Mammeri de El Oued
32	L'Entreprise	2335-1438	2600-6685	Université d'Alger 3
33	les cahiers du rccas	1112-5969	2600-6294	Université Abouobéïd Bekkaid de Tlemcen
34	Revue Académique de la Recherche Juridique	2170-0087	2588-2287	Université Abderrahmane Mira: Bblak
35	Revue d'économie et de statistique appliquée	1112-234X	2600-6642	Ecole nationale supérieure en statistique et en économie appliquée
36	Revue Des Sciences Humaines	1111-905X	2588-2007	Université Mentouri de Constantine
37	Revue Etudes en Economie et Commerce et Finance	2382-5388	2600-6774	Université d'Alger 3
38	Revue Organisation et Travail	2253-0142	2602-5604	Université Mascara
39	social and human sciences review	1111-5149	2588-2430	Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar
40	العلوم الاقتصادية والاجتماعية	1112-4350	2588-2406	Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar
41	الاجتماعية قرانك الاقتصادية والاجتماعية	1112-8712	2437-6320	Université Hssouly Ben Bouali de Orlé
42	الدراسات القانونية التجارية	2478-0022	2600-6154	Université Hssouly Ben Bouali de Orlé
43	الدراسات الاقتصادية والاجتماعية	2437-0916	2676-1602	Université Hssouly Ben Bouali de Orlé
44	المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية	2543-375X	2676-1645	Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar
45	المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية	2170-1803	2600-6928	Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar
46	المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية	2382-5302	2588-2437	Université Kasd Merbah de Ouargla
47	المجلة الجزائرية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية	2382-9911	2602-6008	Université d'Alger 3
48	الدراسات	2253-0908	2602-5271	Université Abdelhamid Ben Badj de Mostaganem
49	مجلة الفنون	1112-5004	2600-6339	Université de Sétif 2
50	مؤتمرات المرفقة	2437-1106	2602-5329	Centre universitaire de Tindouf

N	titre	ISSN	ISSN	Établissement
1	AL-Lisanlyt	1112-4393	2588-2031	Centre de Recherche Scientifique et Technique sur le Développement de la Langue Arabe
2	Annales de l'université d'Alger	1111-0910	2600-6952	Université Beyrouzouf Benbedda d'Alger
3	El Tawassol	1111-4932	2352-9865	Université Badi Mokaj de Annaba
4	Insaniyat	1111-2050	2253-0738	Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle
5	La Revue des Sciences Commerciales	1112-3818	2602-5396	Ecole des hautes études commerciales
6	La revue de la Communication et du Journalisme	2353-0383	2600-691X	Ecole nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information
7	Revue des reformes Economique et integration dans l'économie mondiale	1112-7201	2600-6502	Ecole Supérieure de Commerce
8	Revue des Sciences Humaines & Sociales	2382-5140	2588-2104	Université de Constantine 2
9	Revue Finance & marchés	2382-5124	2602-5191	Université Abdelhamid Ben Badj de Mostaganem
10	SOCLES	2335-1144	2588-2023	Ecole normale supérieure de Boussorah
11	Traduction et Langues	1112-3974	2600-6235	Université Oran 2 Mohamed Ben Ahmed Oran
12	فنون وفن	2170-1431	2170-144X	Université d'Alger 2
13	العلوم الشارعية	1112-945X	2571-9742	Université El Djazir (Jijel) de Sidi Bel Abbès
14	اللغة العربية	1112-3575	2600-6545	Haut Conseil de la Langue Arabe
15	المعاصر	1112-4377	2588-2384	Université des sciences islamiques Emir Abdelkader de Constantine
16	التجارية	2170-1822	2600-6189	Université Mascara
17	علوم المرفقة	2437-086X	2600-6111	Université Hssouly Ben Bouali de Orlé
18	دراسات علمية واجتماعية	2253-0592	2588-199X	Université d'Oran - Sétif
19	دراسات علمية واقتصادية	1112-9263	2588-2538	Université Kasd Merbah de Ouargla
20	دراسات واقتصاد	1112-9751	2253-0363	Université Zapp Achour de Djelta
21	مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا	1112-6132	2588-1930	Université Hssouly Ben Bouali de Orlé
22	مجلة الدراسات والعلوم الاقتصادية	1112-4776	2588-1906	Université de Sétif 2

Liste des revues scientifiques Algériennes de catégorie B

N	titre	ISSN	EISSN	Établissement
1	Les cahiers du CREAD	1012-0009	2437-0568	Centre de Recherche en Économie Appliquée pour le Développement
2	مجلة البحث الاقتصادي	2335-1740	2588-295X	Université 20 Août 1955 de Skikda
3	مجلة البحث	1112-3613	2437-0843	Université Kasdi Merbah de Ouargla
4	مجلة الأبحاث العلمية	2170-0982	2600-6839	Université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem
5	مجلة زكي القصابية	2253-0080	2437-0709	Université d'El Oued
6	Multilinguales	2335-1535	2335-1853	Université Abderrahmane Mira de Béjaia

52	مجلة الأبحاث الرياضية	2170-0818	2602-5094	Université de M'sila
53	مجلة الأبحاث التربوية والقانونية والسياسية	2507-7295	2661-7684	Université de M'sila
54	مجلة الاقتصاد الجديد	2170-1776	2600-6979	Université de Khemis Miliana
55	مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية	2253-0827	2600-6820	Université de Blida 2
56	مجلة البحث التربوي والأكاديمية	2352-975X	2588-2368	Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar
57	مجلة الباحث في التراث الثقافي والعلوم التربوية	2507-7414	2602-6368	Université de M'sila
58	مجلة الدراسات العلمية والحاسوبية والإدارية	2352-9962	2572-0147	Université Larbi Ben M'hidi de Oum El Bouaghi
59	مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية	2253-010X	2602-6961	Université de M'sila
60	مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التنوير	1112-3443	2477-9768	Université Ferhat Abbas de Sétif
61	مجلة العلوم الإنسانية	1112-3176	2588-2120	Université Mohamed El-Bachir de Biskra
62	مجلة العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع الوطني	1112-9255	2588-2414	Université Larbi Ben M'hidi de Oum El Bouaghi
63	مجلة العلوم والتكنولوجيا لتطبيقات التنمية والريعية	1112-4032	2543-3776	Université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem
64	مجلة أبحاث الفنون و الدراسات	1112-7163	2588-1892	Université de Chlef
65	مجلة أبحاث تكنولوجيا الأبحاث	2353-0197	-	Université Aboubekr Belkaid de Tiemcen
66	مجلة أبحاث الفنون و الدراسات	2170-0575	2602-5124	Université Ziane Achour de Djelfa
67	مجلة صوت الفنون	2352-9938	2602-6759	Université de Khemis Miliana
68	مجلة تصور الحداثة	2170-1636	2600-6324	Université d'Oran - Sérija
69	مجلة علوم اللغة العربية وأدبها	1112-914X	2602-716X	Université d'El Oued
70	مجلة فنون العمل والتشغيل	2437-1157	2661-7382	Université Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem
71	مجلة معهد العلوم الاقتصادية	1112-2382	2600-6731	Université d'Alger 3
72	دراسات الحد الاقتصادي	2676-2013	2676-2080	Université Omar El-Jaiji de Laghouat

4.5 المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP Algerian Scientific Journals Platform)

تهدف المنصة بالدرجة الأولى إلى القضاء على عوائق النشر التي لطالما كان يعاني منها الباحث الأكاديمي الجزائري، كمجهولية مصير المقال المرسل، التحيز في عملية النشر من قبل هيئات تحرير ناهيك عن نقص التواصل بين الباحث وفريق عمل المجلة... وغيرها من الصعوبات والعراقيل.¹¹

: <https://www.asjp.cerist.dz> تتاح المنصة على الموقع التالي

* التخصصات العلمية التي تغطيها مجلات المنصة ASJP

العلوم الفيزيائية والهندسة	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة
الفنون والعلوم الإنسانية	علوم المادة
الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	رياضيات
الاقتصاد	الطب
الأعمال، الإدارة والمحاسبة	علم الأعصاب
الهندسة الكيميائية	التمريض
الكيمياء	علم الصيدلانية، علم السموم والصيدلانيات

الإعلام الآلي	علم الفلك
علوم القرار	علم النفس
طب الأسنان	العلوم الاجتماعية
علوم الأرض والكواكب	الطب البيطري
الطاقة	علوم وتقنيات الأنشطة الرياضية والبدنية
الهندسة	العلوم الإسلامية
علوم البيئة	تخصصات أخرى

المصدر: موقع المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

6. الإجراءات المنهجية: Methodological procedures

بعد محاولتنا تغطية الجوانب النظرية لهذه الدراسة، سنحاول أن نحيط بالموضوع من الجانب المنهجي التطبيقي، أو ما يسمى بالجانب الميداني للدراسة، إذ يعد هذا الأخير الأرضية الخصبة لاختبار الفرضيات، حيث يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة.

* المنهج المستخدم:

إن طبيعة الموضوع والغاية المراد تحقيقها هما ما يمليان على الباحث اختيار منهج محدد يسمح له بوصف الظاهرة من جميع أبعادها وكذا تحليلها تحليلًا يتجاوز مع طبيعة الإشكال المطروح. ويعرف المنهج الوصفي " Descriptive Method " بأنه: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"¹². فلا يقف هذا المنهج عند مجرد وصف الظواهر، بل يسعى إلى تحليلها، إذ يحاول الباحث من خلاله الكشف عن العوامل المؤثرة في الظاهرة محل الدراسة. بمعنى أنه يكشف لنا أهم المعوقات التي تعترض النشر العلمي في المجالات العلمية صنف "ج" في الجزائر.

* مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

هو النطاق الجغرافي الذي يختاره الباحث لإجراء الدراسة في إطاره، وفي دراستنا الحالية هذه قمنا بإجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة الدكتوراه من جامعات مختلفة :

1/ جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

2/جامعة الحاج لخضر -باتنة-

3/جامعة حمه لخضر -الوادي-

4 /جامعة محمد خيضر -بسكرة-

5.جامعة محمد الشريف مساعدي-سوق أهراس-

2. المجال الزمني:

امتدت هذه الدراسة على مدار شهر أوت 2020، أما بخصوص الجانب الميداني فقمنا بإجراء مقابلات عبر تطبيق مسنجر مع المبحوثين.

3. المجال البشري

:أجريت هذه الدراسة على عينة قصدية¹³، وشملت 10 طلبة في طور تحضير أطروحة دكتوراه علم اجتماع.

* أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على دليل المقابلة، والتي تعرف على أنها "مجموعة أسئلة تكتب قبل المقابلة، يضم قائمة المواضيع أو جوانب الموضوع التي يجب معالجتها قبل نهاية المقابلة."¹⁴

4. عرض وتحليل وتفسير البيانات

أ/ البيانات الشخصية للباحثين

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس السن
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
30%	03	20%	02	10%	01	30-25
30%	03	20%	02	10%	01	35-30
10%	01	10%	01	00%	00	40-35

20%	02	10%	01	10%	01	45-40
100	10	70%	07	30%	03	المجموع

يتضح من الجدول رقم (01) والمعنون بـ " توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن " أن 10% من الذكور و20% من الإناث يتراوح سنهم ما بين 25 و30 سنة ، في المقابل نجد نسبة 10% من الذكور و 20 % من الإناث يتراوح سنهم ما بين 30 و35 سنة، في حين نجد نسبة 00% من الذكور و10% من الإناث يتراوح سنهم ما بين 35 و 45 سنة ونجد في الأخير أن 10% من الذكور و 00% من الإناث تتراوح أعمارهم ما بين 40 و45 سنة .

جدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسم الجامعة والتخصص المدروس في علم الاجتماع

المجموع	علم اجتماع عائلي		علم اجتماع تربوي		علم اجتماع تنظيم وعمل		علم اجتماع اتصال		التخصص	الجامعة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
40%	04	20%	02	20%	00%	00	00%	00	ورقلة	
10%	01	00%	00	00%	00	00%	00	10%	01	باتنة
20%	02	00%	00	00%	00	20%	02	00%	00	الوادي
10%	01	00%	00	10%	01	00%	00	00%	00	بسكرة
20%	02	00%	00	00%	00	00%	00	20%	02	سوق أهراس
100%	10	20%	02	30%	03	20%	02	30%	03	المجموع

يتضح من الجدول رقم (02) والمعنون بـ "توزيع أفراد العينة حسب اسم الجامعة والتخصص المدروس " أن 20% من الباحثين الذين يدرسون تخصص علم اجتماع عائلي ينتمون إلى جامعة ورقلة مقابل 00% منهم ينتمون لتخصصات مختلفة من علم الاجتماع ، في حين نجد أن 10% من الباحثين يدرسون تخصص علم اجتماع اتصال في جامعة باتنة مقابل 00 % في تخصصات علم الاجتماع الأخرى في حين نجد أن 10% من الباحثين يدرسون تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل في جامعة الوادي مقابل 00 % في تخصصات علم الاجتماع الأخرى مقابل 10% من الباحثين يدرسون تخصص علم اجتماع تربوي في جامعة بسكرة مقابل 00

% في تخصصات علم الاجتماع الأخرى في حين نجد أن 30% من المبحوثين يدرسون تخصص علم اجتماع اتصال في جامعة سوق أهراس مقابل 00 % في تخصصات علم الاجتماع الأخرى.
جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الدكتوراه و عدد التسجيلات

المجموع		علوم		L m d		نوع الدكتوراه
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	عدد التسجيلات
20%	02	00%	00	20%	02	التسجيل الثالث
30%	03	00%	00	30%	03	التسجيل الرابع
30%	03	00%	00	30%	03	التسجيل الخامس
20%	02	20%	02	00%	00	التسجيل السادس
100%	10	20%	02	80%	08	المجموع

يتضح من الجدول رقم (03) والمعنون بـ " توزيع أفراد العينة وعدد التسجيلات فيها " أن 80% من المبحوثين ينتمون إلى دكتوراه lmd حيث نجد 20% منهم في التسجيل الثالث مقابل 30% منهم تسجيل رابع مقابل 30% منهم تسجيل خامس مقابل 00% تسجيل سادس، في حين نجد أن 20% من المبحوثين ينتمون إلى دكتوراه علوم منهم 00% في التسجيل الثالث مقابل 00% منهم تسجيل رابع مقابل 00% منهم تسجيل خامس مقابل 20% تسجيل سادس

ب/ تحليل وتفسير نتائج المحور الأول :

جدول يوضح معيقات النشر الخاصة بالباحث

المجموع		قليلا		لا		نعم		معيقات النشر الخاصة بالباحث
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100%	10	20%	02	00%	00	80%	08	التحكم في مبادئ الإعلام الآلي
100%	10	10%	01	10%	01	80%	08	معرفة الطلبة شروط نشر المقالات
100%	10	90%	09	00%	00	10%	01	التحكم في اللغات الأجنبية خاصة الانجليزية
100%	10	00%	00	100%	10	00%	00	تلقي تكوين في كيفية النشر العلمي

الاطلاع على قانون السرقة العلمية	02	20%	00	00%	08	80%	10	100%
احترام شروط النشر لدى كل مجلة	08	20%	00	%	02	20%	10	100%

بحسب إجابات المبحوثين تم تلخيص أهم المعوقات التي تعترض طالب الدكتوراه لنشر مقاله العلمي فيما يلي :

- -عدم التحكم في مبادئ الإعلام الآلي و استخدام الانترنت، و بالتالي لم يستطع الباحثون معرفة كيفية التسجيل بالمنصة،كيفية إرسال مقال ، متابعة وضعية مقال ، كيفية القيام بالتعديلات المطلوبة عبر المنصة، كيفية إدخال المراجع حتى بعد قبول مقال النشر .
- -عدم معرفة أغلبية الباحثين بأنه يشترط لنشر المقال في المجلة العلمية المؤهلة صنف (ج) حتى يقبل للمناقشة أن يدرج فيه :اسم الباحث ، اسم الأستاذ المشرف إذا كان طالب دكتوراه ، المتابعة الجامعية التي سجل بها ، مخبر البحث التابع له ،. الايميل المهني للباحث ، المقال العلمي يكون على علاقة بموضوع الأطروحة و ليس جزء منها بالنسبة لطلبة الدكتوراه ، أن يتم إرساله عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)
- عدم التحكم في اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية منها .
- عدم تلقي الباحثين لتكوين حول كيفية النشر العلمي (كيفية كتابة مقالات علمية ، ملخصات ، مداخلات).
- -عدم تلقي الباحثين لتكوين حول كيفية الولوج إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)
- - غياب شبه تام للدور التوعوي للجامعة ، و كذلك المشرف على الباحث خصوصا في طور الدكتوراه .
- سوء اختيار الباحث للمجلة المناسبة لنشر مقاله من ناحية : (التخصص ، أعداد صدور المجلة ، في السنة أقدمية المجلة ، متوسط زمن الاستجابة من قبل المجلة ، نسبة القبول من طرف المجلة) .
- وقوع الباحثين بقصد أو بدون قصد في السرقات العلمية .
- ضعف تكوين الباحث مما ينعكس سلبا على مدى تحكمه في أبجديات النشر العلمي ووقوعه في كثير من الأخطاء الشكلية ، العلمية و المنهجية أثناء صياغة المقال :
- ✓ افتقار المقال إلى أحد العناصر الشكلية الضرورية : عنوان المقال ، اسم الباحث ، الايميل.
- ✓ عدم وجود ملخص للدراسة .
- ✓ عدم وضوح الجداول و الصور أو عدم وضع مرجعها .

- ✓ سوء توظيف المنهج عدم احترام المنهج المعلن عنه في بداية الدراسة
- ✓ غياب البناء المنطقي لمحتوي المقال .
- ✓ أخطاء نحوية و إملائية
- ✓ غياب الجدة و الأصالة في المقال .
- ✓ عدم تحويل الإحالات و توثيق المراجع بطريقة APA.
- ✓ عدم التقيد بعدد الصفحات .
- ✓ عدم احترام نوع الخط و حجمه .
- ✓ عدم احترام قالب المجلة المراد ارسال المقال العلمي إليها و الكتابة فيه .
- ✓ ترك الباحث كتابة المقال كأخر خطوة في سير أطروحة الدكتوراه و إرساله مما يعطل المناقشة بالرغم من انتهاء العمل .
- ✓ عدم احترام الآجال المحدد لإجراء التعديلات الضرورية عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP).
- ✓ عدم اقتراح الباحث لمحكمين في تخصص مقاله .

ج/ تفسير نتائج المحور الثاني

- جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيقات النشر التي تعترضهم بالنسبة للبوابة الجزائرية

للمجلات العلمية ASJP

المجموع		أحيانا		لا		نعم		معيقات النشر الخاصة بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
100%	10	30%	03	20%	02	50%	05	عدم القدرة للدخول للحساب الشخصي عبر البوابة
100%	10	30%	03	20%	02	50%	05	عدم ارسال كلمة السر عبر الايميل
100%	10	20%	02	50%	05	30%	03	عدم وصول إشعار للباحث عند ارسال مقاله
100%	10	00%	00	00%	00	100%	10	عدم الرد على الرسائل المرسله عبر البوابة

أكد أغلبية الباحثين أن أبرز معيقات نشر المقال عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) تتمثل في :

☀ وجود مشاكل فنية عبر بوابة للمجلات العلمية (ASJP) تتمثل في :

* عدم القدر على الدخول للحساب الشخصي عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)، حتى كلمات المرور المرسله لا تفتح .

* في حالة نسيان كلمة السر ، يتم طلبها عبر وضع ايميل الذي تم التسجيل به لكن لا يتم بعث رسالة بكلمة المرور الجديدة .

* عدم وصول إشعار إلى ايميل الباحث بأن مقاله قد تم إرساله إلى المجلة . هذا ما يترتب عليه أن يقوم الباحث بإرسال المقال عدة مرات إلى نفس المجلة مما يؤدي إلى رفضه من قبل هذه الأخيرة .

* عدم ظهور المقال في خانة المقالات المرسله في حساب الباحث عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP) ، مما يترتب عليه عدم قدرة الباحث على تتبع مسار مقاله ، و إجراء التعديلات الضرورية بعد تحكيم المقال ، و حتى إن قبل للنشر لن يستطيع الباحث إدخال مراجع المقال .

* إدخال المراجع بعد قبول المقال (قوانين ، رسائل الدكتوراه....)،(أيقونة إضافة لا تعمل...).

- رغم وجود ايميل للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP)، فهو يبقى دون فائدة لأن البوابة الوطنية للمجلات المصنفة لا تقوم بالرد على الإيميلات المرسله .

د/ تحليل وتفسير نتائج المحور الثالث

• جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب معيقات النشر التي تعترضهم بالنسبة للمجلات العلمية

المؤهلة صنف(ج)

معوقات النشر الخاصة بالمجلات العلمية المؤهلة صنف (ج)		نعم		لا		المجموع	
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
10	100%	00	00%	10	100%	10	100%
10	100%	00	00%	10	100%	10	100%
08	80%	02	20%	10	100%	10	100%
05	50%	05	50%	10	100%	10	100%

اجتمع أغلب الباحثين على أن أهم معيقات النشر المرتبطة بالمجلات العلمية المؤهلة صنف (ج) بالجزائر تشمل الآتي :

- التغيير المستمر المفاجئ في تصنيف عدد المجلات العلمية صنف (ج) بالجزائر، مما ينعكس سلبا على الباحث فقد يكون الباحث قد قام بإرسال المقال إلى مجلة علمية مؤهلة صنف (ج) وهو في قيد المعالجة ثم تصبح بعد ذلك المجلة خارج التصنيف. فلا يقبل المقال العلمي للمناقشة حتى وإن حضي بالقبول للنشر.
- تأخر المجلة في الرد على الباحث بنتيجة التحكيم خصوصا إذا كانت أعداد صدور المجلة في السنة مرة أو مرتين، مع طول متوسط زمن الاستجابة من قبل المجلة.
- عدم قيام المجلة بتبرير حول سبب رفض المقال العلمي .
- عدم تزويد الباحث بملاحظات المحكمين على المقال المرفوض للاستفادة منها في كتابة مقالات علمية أخرى.
- عدم وضع محكمين في التخصص.

* إضافة إلى الدراسة الميدانية فقد ارتأى الباحثان إلى رصد آراء بعض الأساتذة حول معوقات النشر العلمي في الجزائر والوطن العربي ضمن سلسلة قضية نقاش عبر شبكة الضياء لكي تكون الدراسة أكثر موضوعية :

ضمن سلسلة "قضية للنقاش" طرحت شبكة ضياء في موقعها الإلكتروني، موضوعا للنقاش الأكاديمي بين الباحثين في مختلف الجامعات والمراكز البحثية العربية، تحت عنوان: "علاقة الباحث العربي بالمجلات العربية المحكمة ."

وقد تم معالجة الموضوع في شكل مجموعة من القضايا المطروحة، تعالج مدى احتضان المجلات العربية المحكمة الباحثين الشباب، أو المعوقات التي قد تحول بين الباحث العربي وهذه المجلات (العراق، فلسطين، ليبيا، السودان، مصر، الجزائر، تونس، المغرب، اليمن... الخ)، حيث تفاعل معها أكثر من ستون باحث عربي (أستاذ باحث أو طالب دكتوراه) وقد تم رصد أهم وجهات النظر التي يحتوي عليها مضمون النقاش الأكاديمي (شبكة ضياء، 2016) حول هذا الموضوع كالتالي:

➤ د. ماهر الخليلي، كلية الكاظم، بغداد: إن المجلات العربية في غالبيتها بعيدة عن دعم الباحث وغير قادرة على تسويقه عربيا وعالميا، كما أن البحوث المنشورة غالبا ما تكون لأسماء معروفة يضاف لها بعض الباحثين الجدد وحسب العلاقات والمجاملات. أما منهجية العمل بهذه المجلات ومعايير النشر فيها بعيدة كل البعد عن المعايير العالمية.

- د. مجيب حسن محمد: جامعة الزاوية - ليبيا: الكثير من الباحثين لا يعرفون المجلة العربية المحكمة، كما أن القائمين عليها ينقصهم فن التواصل وتشجيع الباحثين العرب.
- د. محمد بن حليلة، جامعة الجزائر 2: المجالات المحكمة في العالم العربي تسعى إلى الأسماء المعروفة حتى ترى من نفسها بأنها مجلة ذات قيمة ومقام. في الكثير من الأحيان يخضع النشر فيها إلى معايير أخرى بعيدة كل البعد عن معايير وشروط النشر في المجلة.
- د. كمال بوكرازة، جامعة قسنطينة 2: تقوم المجالات العربية المحكمة في تقويم البحوث والدراسات بناء على العلاقات الشخصية التي لا تمت بصلة للبحث العلمي.
- د. المهدي، جامعة الزيتونة: المجالات العلمية المحكمة العربية أغلبها لا تعترف بالباحثين الشباب بسبب عقلية الإقصاء الممنهج.
- د. سردار رشيد البنجويني، جامعة السليمانية: أن أغلب الباحثين العرب لا يرغبون في نشر بحوثهم في المجالات العلمية المحكمة إلا لأغراض الترقيات العلمية أو ما شابه ذلك.
- (د. محمد عبد العظيم محمود، جامعة الفيوم، مصر: أهم المعوقات التي تحول بين الباحث العربي والمجلات المحكمة العربية هي تأخر الرد على قبول الأبحاث لنشرها من رفضه.
- د. مليكة سعدي، جامعة معسكر: يعتبر التحكيم والانتقاء من أهم المعوقات النشر في المجالات المحكمة في البلاد العربية لأنه يخضع لأسباب ومصالح شخصية، كما أنه يستغرق عدة أشهر وهي مدة طويلة تضع على الباحث عدة فرص يتعلق بعضها بالحرمان من الترقية، و بعضها بفوات السبق في طرح الموضوع الجديد.
- د. عبد العزيز خواجه، جامعة غرداية: يتم انتقاء أغلب لجان التحكيم وفقا لدرجة الولاء، وهو أهم معيار لإعادة إنتاج أنماط جديدة من الولاء، وتزداد المشكلة رسوخاً حينما يكون اسم "الوسيط" كنوع من الولاء "المرجعي"
- د. نجاة ذويب، القيروان: من بين المعوقات كثرة متطلبات قواعد النشر بهذه المجالات العلمية، وتأخر المجالات بالرد على الباحث بنتائج التحكيم، وعدم تبرير رفض الأبحاث المقدمة للنشر، وكذلك ساهم اعتماد بعض المجالات على سياسة الرسوم في النشر في تنفير الباحث من التعامل مع هذا النوع من المجالات التي وإن كانت محكمة فإنها أحيانا تُغلب الجانب التجاري على الجانب العلمي. هذا إلى جانب تفشي ظاهرة النشر عن طريق التزكية والولاء. كما يساهم الباحث العربي في حد ذاته بقسط كبير في هذه المعضلة التي يشكو منها، لكونه لا يلتزم بقواعد النشر للمجلة المعنية وهو ما يحيل دون النظر في بحثه المقدم للنشر وعرضه على لجنة التحكيم منذ البداية.

➤ د /مراد فاطمة الزهراء جامعة عنابة:الواقع يشير إلى أن النشر يشكل عقبة كبيرة في طريق الباحثين الشباب، وخاصة من هم بصدد مناقشة أطروحاتهم أو ممن بدأ مشواره التدريسي .حيث تلعب شروط عديدة دورها في النشر منها الاقدمية في الدرجة العلمية، والشهرة في مجال النشر، والعلاقات الخاصة إن لم نقل المحسوبة .بالإضافة للوتيرة البطيئة لحركة النشر ذاتها او لشروط التعجيزية أحيانا، مما ساهم في تهميش الطاقات

➤ د/ العربي حجام، جامعة سطيف :ينظر بعض القائمين على تحرير هذه المجلات إلى السيرة الذاتية للباحث أكثر من البحث، وبهذا نجد انه يتم تهميش الباحثين الشباب.¹⁵.

خاتمة :

يعد النشر العلمي عملية معقدة وكثيرا ما تضيي المجلة الأكاديمية المنشورة بها على ذلك البحث أهمية إضافة لقيمتها الأكاديمية والعلمية .وقد قدم الانترنت للباحثين خدمات مهمة الآن تتمثل في تيسير عملية إعداد البحث العلمي ونشره في كافة مراحلها .

إلا أن عملية النشر في ميدان العلوم الاجتماعية لازال يحتاج إلى تضافر الجهود للراقي بها، وهو ليس بالأمر الصعب إن توفرت الإرادة الحقيقية .

ومن هنا يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل في:

- إعداد برامج تكوينية ودورات تدريبية للباحثين عموما وطلبة الدكتوراه على وجه الخصوص حول: كيفية كتابة الورقة البحثية وفقاً للمعايير الدولية
- كيفية التوثيق والإحالة والاقتباس وفقاً للمعايير الدولية
- كيفية استخدام البرامج الحديثة في تجميع وتنظيم وإدارة المراجع وإجراء التوثيق
- ضرورة التزام الباحث بقواعد النشر في المجلات المحكمة بما في ذلك احترام قالب المجلة Template
- عدم تقديم بحثه للنشر إلى أكثر من مجلة وبأكثر من لغة في الوقت نفسه.
- على الباحث احترام أخلاقيات البحث العلمي والضوابط العلمية المتبعة في الأبحاث العلمية
- رفع مستوى الأبحاث المقدمة للنشر من خلال طرح أفكار أصيلة بعيداً عن السطحية او العموميات.
- يتوجب على هيئة تحرير هذه المجلات التعامل الابتعاد عن سياسة النشر بالولاء والمحسوبية.
- ضرورة الالتزام بالتحكيم العلمي الرصين في انتقاء الأعمال البحثية المعروضة للنشر .
- لابد للباحث أن يفكر بكتابة المقال العلمي في وقت مبكر حتى يضمن نشره ولا يتأخر في المناقشة
- يستحسن أن يكتب الباحث أكثر من مقال .

- يتوجب على هيئة تحرير المجلات العلمية صنف 'ج' بالجزائر الابتعاد عن النشر بالمحسوبية والولاء.
- ضرورة الالتزام بالتحكيم العلمي الرصين في انتقاء المقالات العلمية المعروضة للنشر.

الهوامش:

- ¹ - عبد الرزاق جنان صادق، مرزة حمزة حسن، مزيد رشيد حميد. (مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجالات العراقية مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (ع11)، 2013، ص- ص. 112-125
- ² -Mehrzy, Moncef. (2010). Les revues électroniques scientifiques: stratégie éditoriales et médiation de l'information. Thèse de Doctorat publiée (en science de l'Homme et Société), Université Michel de Montaigne: France
- ³ الختعمي مسفرة بن دخيل الله، المجالات لات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الانترنت ودورها في إثراء المحتوى الرقمي العربي دراسة تقويمية، مجلة اعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، (ع11.2012 ص 91-119
- ⁴ غزال عبد القادر، بورحلي وفاء. (2018). المعرفة العلمية في الفضاء الافتراضي عبر المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي: من ضروريات الإثارة إلى سبل الإغناء: دراسة وصفية تحليلية لإثارة الدوريات العلمية عبر المواقع الإلكترونية للجامعات، الجزائرية. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة عل وم المعلومات 28-30 نوفمبر الرباط: المركز الوطني للوثيق، 2018
- ⁵ عيادي نادية، مراد كشييب. مشكلات نشر البحوث العلمية في الجزائر من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. مجلة التراث، مج8، (ع1)، 2018، ص-ص16-27
- ⁶ - عبد الرزاق جنان صادق، مرزة حمزة حسن، مزيد رشيد حميد. مشاكل النشر العلمي والتحكيم في المجالات العراقية مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (ع11)، 2013، ص- ص. 112-125
- ⁷ نفس المرجع السابق، 2013 ص 128
- ⁸ مقبل، رضا سعيد. النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مج 85، 2011، ص1-28-
- ⁹ ابن الخياط زهرة، الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، المفاهيم والإشكاليات: تمثلها وانعكاساتها على الأدوار والوظائف الأساسية للمكتبيين ومهني المعلومات في العالم العربي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية 17-20 نوفمبر جدة، 2007.
- ¹⁰ -ASJP. (2016). Consulté le 12, 12, 2018 sur Algerian Scientific Journals Platform: <https://www.asjp.cerist.dz/>
- ¹¹ بن السبتي عبد المالك، سدوس رميسة. المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين تطوير البحث العلمي وتجسيد التوجه نحو النفاذ الحر للمعلومات. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الدولية الثالثة حول النفاذ الحر، مدرسة علوم المعلومات 28-30 نوفمبر، الرباط: المركز الوطني للوثيق. 2018
- ¹² علي معمر، عبد المؤمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1، 2008 ص 287
- ¹³ سعيد سبعون، حفصة جراي الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، ط1، 2012، ص148
- ¹⁴ Jean Claude Combessie: **La Méthode en sociologie**, 5eme édition, Edition la Découverte, paris, 2007, p24.
- ¹⁵ شبكة ضياء. مؤسسة البحوث والدراسات العلمية. تاريخ الاسترداد 2019 , 02 13 ، من شبكة ضياء:

<https://diae.net/34096>